

اياتها ٨٩

٢٣

<

سُورَةُ الْخُرْفَ مِيقَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مع

حَمٌ ١ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَبِ لَدَيْنَا لَعِلَّ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضَرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكُمْ أَرْسَلْنَا

مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ② وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ③ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيَ مَثْلُ
 الْأَوَّلِينَ ④ وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّمُ ⑤ لِلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⑥ وَالَّذِي
 نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ⑦ يُقَدِّرُ فَأَتَشْرَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا ⑧ كَذَلِكَ
 تُخْرَجُونَ ⑨ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَاجْعَلَهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلُكِ
 وَالْأَنْعَامَ مَاتَرْكُبُونَ ⑩ لِتَسْتَوَى عَلَى طُهُورِهِ ثُمَّ تُذْكُرُ وَأَنْعَمَةُ
 سَارِبِكُمْ إِذَا سَتَوْيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ
 مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ⑪ وَإِنَّا إِلَى سَارِبِنَا لَيُنْقَلِبُونَ ⑫ وَجَعَلُوا اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ جُزُءًا ⑬ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ⑭ أَمْ اتَّخَذَ مِنْ
 يَخْلُقُ بَنِتٍ وَأَصْفَلُكُمْ بِالْبَنِينَ ⑮ وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُهُمْ بِمَا صَرَبَ
 لِلرَّحْمَنَ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ⑯ أَوَ مَنْ يُنْشُؤُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ⑰ وَجَعَلُوا الْمَلِكَةَ الَّذِينَ
 هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَاهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
 وَيُسْأَلُونَ ⑱ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ

مَا لَهُمْ بِنِلَكَ مِنْ عِلْمٍ قَدْ أَنْهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٢٠ أَمْ أَتَيْهُمْ كِتَابًا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسِكُونَ ٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ
 أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ أُثْرِهِمْ مُهَتَّدُونَ ٢٢ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَزِيلٍ إِلَّا قَالَ مُشَرِّفُوهَا لَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ أُثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ٢٣ قُلْ أَوْلَوْ جِئْنَكُمْ بِآهَدِي
 مَمَّا وَجَدْنَا تُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِهَا أُرْسَلْنُوكُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ٢٤
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمَهِ إِنَّنِي بَرَأْتُ مِنَّا تَعْبُدُونَ ٢٦ إِلَّا الَّذِي
 فَطَرَنِي فِي أَنَّهُ سَيَهْدِيْنِ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ٢٨ بَلْ مَيَّتُ هُوَ لَا إِنَّ آبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَ
 رَسُولٌ مُّبِينٌ ٢٩ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرُورٌ إِنَّا يُبَهِّ
 كُفَّارُونَ ٣٠ وَقَالُوا وَلَا تُرْزِلْ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَاجِلٍ مِنَ الْقَرِيَّتَيْنِ
 عَظِيْمٍ ٣١ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ طَرْحُنْ قَسَنَا بِيَهُمْ
 مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَاجَتٍ
 لَيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُحْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنَ
 يَجْمَعُونَ ٣٢ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا إِلَيْنَ

يَكُفِرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُبُوْتُهُمْ سُقْفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ^{٣٣}
 وَلِيُبُوْتُهُمْ أَبُوا بَأَوْ سُرَّاً عَلَيْهَا يَسْكُونَ ^{٣٤} لَا وَذْ حُرْفًا طَ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ
 لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا طَ وَالْأَخْرَكَ عِنْدَ سَرِّكَ لِلْمُتَقِينَ ^{٣٥} وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصُّ لَهُ شَيْطَنًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ^{٣٦} وَإِنَّهُمْ
 لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ ^{٣٧} حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَنَّا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقِينَ فَيُسَسَّ
 الْقَرِينُنَ ^{٣٨} وَلَنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ ^{٣٩} أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهُدِي الْعُمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٤٠} فَإِمَّا نَذَّهَبَنَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِيُونَ ^{٤١} أَوْ
 نُرِيَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ^{٤٢} فَاسْتَيْسِكْ
 بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ جَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ^{٤٣} وَإِنَّهُ لَذِكْرُكَ
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْلَوْنَ ^{٤٤} وَسَئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
 رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبُدُونَ ^{٤٥} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِإِيْتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
 الْحَلَمِيْنَ ^{٤٦} فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيْتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْحَّكُونَ ^{٤٧} وَمَا
 نُرِيَّهُمْ مِنْ أَيْتَ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذُنَاهُمْ بِالْعَذَابِ

٢٤

٢٤

لَعَنْهُمْ يَرِجُّونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ
 عِنْدَكَ إِنَّا لَمْ هُتَّدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
 يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ مَا لَيْسَ لِي مُلْكٌ
 مُصْرَوْهُزِّ إِلَّا نَهَرْتُ بِهِ مِنْ تَحْتِي ۝ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۝ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ۝ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَاهَةً
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنَ ۝ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيَنَ ۝ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَنَا مِنْهُمْ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا
 ضَرِبَ أَبْنُ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصْدُدُونَ ۝ وَقَالَ وَاعِدَّا
 حَيْرًا أَمْ هُوَ مَاضٌ رَبُودٌ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۝ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّصُونَ ۝ إِنْ
 هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَنَّا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِلْبَيْتِيِّ اسْرَاعِيلَ ۝ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ
 لِلسَّاعَةِ فَلَا تَبْتَرِنَ بِهَا وَاتَّهُونَ ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا
 يَصِدَّنَكُمُ الشَّيْطَنُ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيْنَتِ قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
 تَحْتَلِفُونَ فِيهِ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

سَبِّيْ وَرَبْكُمْ فَاعْبُدُوهُ طَ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٤٣ فَانْتَلَفَ الْأَهْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ حَوْيَلٌ لِلنِّيْنَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيُمْ ٤٤ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَاتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥
 إِلَّا خَلَاءٌ يَوْمَ مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَقِينَ ٤٦ يَعْبَادُونَ
 حَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تُحَذَّرُونَ ٤٧ أَلَّنِيْنَ أَمْنُوا إِلَيْنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِيْنَ ٤٨ أُدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ ٤٩
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا شَهَدَ يَوْمَ
 إِلَّا نَفْسٌ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٥٠ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
 أُوْرَشْتُمُو هَايْمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥١ لَكُمْ فِيهَا فَاقْرَأْهُ كَثِيرَةً مِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٥٢ إِنَّ الْبُجُورِيْمِيْنَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ٥٣ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ
 وَهُمْ فِيْهِمْ مُبْلِسُونَ ٥٤ وَمَا طَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّلَمِيْنَ ٥٥ وَ
 نَادَوَا يَمِيلِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثُونَ ٥٦ لَقَدْ
 حَسِنْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٥٧ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا
 مُبْرِمُونَ ٥٨ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ طَبَالٌ
 وَرَسُلُنَا الدَّائِيْمِ يَكْتُبُونَ ٥٩ قُلْ إِنْ كَانَ لِلَّهِ حِلْمٌ وَلَدٌ فَإِنَّا
 أَوْلُ الْعِرَابِيْنَ ٦٠ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ

الْعَرْشَ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذُرْهُمْ يَحْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُؤْعِدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَااءِ اللَّهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ طَوِيلٌ وَهُوَ
 الْحَكِيمُ الْعَلِيُّمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَسْلِكُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِرَ بِالْحَقِيقَةِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَ
 لَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقُوهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآتَنِي يُوْفِكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَيْلِهِ يَرْبِطُ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾